الفصل الأول

المنهاج وعناصره

أولاً: المنهاج

- مفهوم المنهاج
- أنواع المنهاج
- أسس بناء المنهاج
- أسس مناهج التربية الرياضية
- خصائص مناهج التربية الرياضية

ثانياً: عناصر المنهاج

- الأهداف
- المحتوى
- طرائق التدريس
- الوسائل التعليمية
- النشاط
- التقويم

obeikan.com

obeikan.com

أولاً: المنهاج

ـ مفهوم المنهاج: قبل الخوض بمفهوم المنهاج نود أن نتطرق هنا عن بعض المفاهيم العامة للمنهاج، فمن وجهة نظر (عزمي أحمد ضمرة، ٢٠٠٢) فإنّ المنهاج يعني "المجال والأهداف وبهذا فهو يتضمن المحتوى وُينظَر إليه كمجموعة نتائج تعليمية مرتقبة أو مرجوة"[١]. أو هو مقرر دراسي يعني الخطة الموضوعة لتدريس المنهج أو هو الخطوط العامة للمحتوى وهذا يعني دمج الخطوط العامة للمحتوى لكي تكون مساوية لخطة المنهج في حين ينظر للمنهج من زاوية أخرى بأنه الكتب المقررة وهذا يعني الكتب التي يستعملها المدرسون والطلبة. أما (**Cremin** ١٩٧٥)[٢] فينظر له كساق للدراسة مما يعني أن التعليم يعتمد على سلسلة من المسافات على الطالب إتمامها أو هو الخبرات المخططة وهذا يعني التمازج بالفهم بين العملية التعليمية والأنشطة اللاّمنهجية التي تكسب الخبرة للطلبة وما بين طرح هذه المفاهيم والإستيعاب الخاص بترجمة مفهوم المنهاج، إن التربية في العهود الماضية كانت تهدف إلى "تكوين العادات دون الأخذ بالإعتبار التفكير الشخصي للفرد"، [٣] بحيث أصبحت التربية في ذلك الوقت آلية لا تُراعي تفكير الفرد كما يجب وكانت تعتمد على ما يسمى بمصطلح المقرر "إذ كان يقصد بها المعرفة التي يطلب من الطلبة تعلمها في كل موضوع خلال سنة دراسية"[٤]. وهي مبنية على إهتمام المعلم في تلقين المواد للتلاميذ وتحفيظها لهم وأصبحت عملية التعليم بالتالي حفظ لهذه المواد وتذكّر لها وقت الحاجة وخصوصاً عند الإمتحان وعلى هذا الأساس فقد تم التفكير بما

---

(١) عزمي أحمد ضمرة: تحليل المناهج وتقويمها ونقدها. ط١، عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢، ص٧٤.

(2)Cremin. L.A. 1975. Curriculum-making in the United States in W. Pinar (Eds.) Curriculum Therizing: The Reconce Ptualist. Bakeley CA. Mecutechan.

(٣) وليم هيرد كلباترك: أصول المنهج الجديد. (ترجمة) أبو الفتوح رضوان. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٤، ص٥٦-٥٧.

(٤) توفيق أحمد مرعي: منهاج التربية القرائية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد الثالث، ١٩٩١، ص٧٢.

يسمى بمصطلح المنهاج على وفق التصور الحديث بحيث أصبح يعني كم المعرفة التي تقوم بتوصيل المحتوى إلى المتعلم وتعني فيما تعنيه التقويم وتحقيق الأهداف المتوخاة من تعليم المحتوى وعلى هذا الأساس فإن "المنهاج مفهوم واسع يكاد يشمل كل ما تحتويه التربية عكس المقرّر المشتمل على عنصر واحد من عناصر المنهاج"[١]، فالإهتمام في هذا الوقت بالمادة الدراسية "جعل إعداد المناهج وتطويرها تتم عن طريق متخصصين في المناهج وطرائق التدريس وعلم النفس"[٢]، وأصبح المنهاج التربوي الحديث يعني "جميع الخبرات سواء أكانت أنشطة أو خبرات أو ممارسات مخططة (...) توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات العلمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم"[٣]، وعلى هذا يمكن القول إن كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المتعلم تحت إشراف المدرسة سواء أكان داخل الصف أو خارجه هو تحقيق للمنهاج خصوصاً عندما تتعلق هذه الخبرات المكتسبة بالجانب التربوي أو الثقافي أو العلمي أو الرياضي أو الفني واللاّفت للنظر هنا أن المنهاج لا يقتصر على مادة دراسية وإنما يمتد إلى أنماط السلوك سواء كان تعديل أو تغيير النمط نحو الإتجاه المرغوب أي إستخدام الأنشطة لتوجيه السلوك، ومن هذه النظرة جاءت فكرة تومبس (من أن المنهاج الحديث "إسم لكل مناحي الحياة النشطة والفعّالة لكل فرد بما فيها الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم"[٤]، من هذا المنطلق وَلِما ذُكِرَ سابقاً يمكن القول أنّ المفهوم الحديث للمنهاج هو تخطّي الحدود الضيقة التي كانت تجعله قاصراً على توصيل المادة الدراسية وعلى التحصيل بمفهومه الضيق وعلى دور المدرس الذي كان مجرد ناقل للمادة الدراسية بحيث إرتبطت مسؤوليته بمسؤولية المدرسة والى خارج نطاق المدرسة أيضاً لكي يتم

---

(١) توفيق احمد مرعي و(آخرون): تصميم المنهاج. اليمن: وزارة التربية والتعليم اليمنية،١٩٩٣ ، ص٩٣.

(٢) سهير بدير:مصدر سبق ذكره. ص٦-٩.

(٣) أحمد حسين اللقاني: تطوير مناهج التعليم. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥، ص١٦٧.

(4) oms, W. and Tierny, W. (1993). Curriculum Definitions and Reference Points. Jouranal of Curriculum and Supervision. 8(3), 175-195.

تحقيق حاجات الفرد النفسية والإجتماعية وغيرها ، إنَّ مفهوم المنهاج هنا وما ذكر عنه سلفاً لا يرتبط بالتربية العامة وإنما ينطبق أيضاً على منهاج التربية البدنية خصوصاً ما يتعلق بالخبرات والمواقف والأنشطة التي تسيطر عليها المدرسة مادامت تصبُّ في تحقيق الأهداف المرسومة للعملية التربوية.

ـ أنواع المناهج: لما كانت المناهج تخدم أعمدة ثلاثة: المعلم والطالب والمادة الدراسية منطلقين من أن المناهج علماً له أهميته في حياة المعلم والمتعلم كونها تسهم في إعداد وبناء الشخصية الحقّة وهي المتمّم الأساس في أداء الرسالة العلمية مما ينعكس على عملية رقي وتقدم المجتمع فإن الإختصاصيين التربويون قاموا ببناء تنظيمات منهجية الغاية منها رسم وتسهيل عملية أداء الرسالة التربوية ، من هنا ومن أجل فهم المناهج والعمل في إتجاهاتها يجب أن نعرف المناهج فمن وجهة نظر (مكارم حلمي أبو هرجة ، ١٩٩٩)[١] تكون المناهج كما يأتي:

١ـ منهاج المواد الدراسية المنفصلة: وتأتي تحت هذا العنوان تنظيم القدرات التربوية في صورة مواد منفصلة عن بعضها تعتمد على محتوى المادة الدراسية وإتقانها فقط.

٢ـ منهاج النشاط: وجاء رداً لمواجهة عيوب منهج المواد الدراسية المنفصلة ويركز في محتواه على النشاط الذاتي للمعلمين ويهتم بميولهم وحاجاتهم الخاصة.

٣ـ المنهاج المحوري: ويؤدي إلى مرور المعلمين بخبرات تعليمية وتربوية وهو يتضمن تنوعاً لهذه الخبرات من أجل إكساب المعلمين الخبرات التربوية لمواجهة متطلبات الحياة.

أما فيما يتعلق بأنواع المناهج من وجهة نظر (أمين الخولي، جمال الدين الشافعي، ٢٠٠٠)[٢] فأنها تكون على ما يأتي:ـ

---

(١) مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول: مصدر سبق ذكره. ص٢١.

(٢) أمين الخولي، جمال الدين الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠، ص٤٨.

١ـ منهج المواد الدراسية المنفصلة.

٢ـ منهج المواد الدراسية المرتبطة (ربط مادتين أو أكثر ببعضها دون رفع الحواجز).

٣ـ منهج النشاط.

٤ـ المنهج المحوري.

في حين يرى (توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، ٢٠٠٠)[١] أنّ أنواع المناهج ثلاثة هي:

١ـ المنهاج الخفي: ويقصد به مجموعة المفاهيم والعمليات العقلية والإتجاهات التي يكتسبها المتعلم خارج نطاق المنهاج المعلن أو الرسمي ومن خلال الأنشطة اللاّصفية والملاحظة.

٢ـ المنهاج الرسمي: ويعني الوثيقة المقررة من وزارة التربية التي تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية.

٣ـ المنهاج الواقعي: ويعني به الممارسات الواقعية على مستوى المدرسة أي يمد المنهج المدرسة من تعلم ومعلم وطرائق تدريس وأساليبها ودور كل من المدرسة والمتعلم والمعلم.

ـ أسس بناء المناهج: من خلال إطلاعنا على المصادر والمراجع تبين أنَّ المنهج ضروري لملائمة عمليتي البناء والتطوير الخاصة بها ولكي تُبنى وتطوَّر هذه العملية يجب النظر إلى عدة عوامل أساسية تُبنى عليها المناهج وعند هذا قام كل من (عبد اللطيف فؤاد، ١٩٨٤، مجدي عزيز، ١٩٨٥، وهيب سمعان، ١٩٨٢)[٢][٣][١] بتقسيم هذه الأسس إلى ثلاثة أقسام هي:

---

(١) توفيق أحمد، محمد محمود الحيلة: مصدر سبق ذكره. ص٤٢.

(٢) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: مصدر سبق ذكره. ص٤٩-٣٠٩.

(٣) مجدي عزيز إبراهيم: قراءات في المناهج. ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥، ص٥١-١٢٨.

١ـ أسس فلسفية: وتعني أن تنشأ المناهج من فلسفة معينة برغم أنها تعددت وتنوعت وانتقلت آثارها إلى المناهج الدراسية فاختلفت تلك المناهج باختلاف البيئة أو النظام أو الأجيال فأصبح منها التقليدية أو الغربية، تأتي تحت هذه التسمية الفلسفة المثالية، الواقعية، النفعية... وغيرها.

٢ـ الأسس الإجتماعية: ينعكس التطور الحاصل للمجتمع على ما تقدمه المناهج من أهداف وخبرات مما يؤدي إلى إحداث تغيرات في المجتمع البشري خصوصاً ما يتعلق بمناهج التربية الرياضية حيث الوسط الواسع الذي يعتمد على إعداد وبناء أجيال هدفها الأساسي خدمة المجتمع منطلقين من أن المدرسة والمؤسسات الشبابية الأخرى لها أثر كبير في تطوير ثقافة وتعليم المجتمع مما يحقق حصيلة كبيرة من التراث الثقافي والخبرات لصالح بناء الفرد.

٣ـ الأسس النفسية: مثلما أسلفنا سابقاً فإن الطالب هو محور العملية التدريسية مما يحتّم أن تهتم الفلسفات بالطبيعة الإنسانية لتنعكس على إعداد الدراسات الخاصة بميول وحاجات الطلبة وحل المشكلات التي تواجههم معتمدين على نتائج البحوث النفسية المتعلقة بأوجه الأنشطة المرتبطة بالمنهج الدراسي آخذين بنظر الإعتبار الفروق الفردية من حيث الجنس والخبرات والأعمار الزمنية عند ذلك يمكن أن نقول إن هذا المنهاج بُنيَ على دراسة وافية للميول والرغبات معتمداً على الأسس العلمية لبناء المناهج والتوافق بينهما.

ـ أسس مناهج التربية الرياضية: أُسِّسَ هذا المحور على عدد من الإعتبارات المهمة التي تعد عند كثير من الباحثين ركائز أساسية لبنائه وتصحيحه وخصوصاً

---

(١) وهيب سمعان، رشدي لبيب: دراسات في المناهج. ط٤، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢، ص٣٩-١٥٠.

ما يتعلق بنشاطات التربية الرياضية وقد قام (أمين أنور الخولي، ٢٠٠٠)[1] بوضع هذه الأسس على النحو الآتي:

١ـ الثقافة البدنية الترويحية الصحية: وفي هذا المحور يركّز الباحث على نقل الجوانب من الثقافة المرتبطة بحركة ونشاط الإنسان وترويحه إلى الواقع العملي على أن منهج التربية البدنية هو الذي يقوم بتلبية هذه المتطلبات.

٢ـ واقع المجتمع المعاصر ومقتضياته: وفي هذا المحور يتطلب دراسة الأدوات والمستلزمات الخاصة وخصوصاً فيما يتعلق بقلتها أو ضعف ميزانية التنفيذ والتسهيلات المتعلقة بتنفيذ المنهج.

٣ـ طبيعة المادة ومحتواها: تتسم التربية الرياضية أو البدنية بأنها ذات طبيعة بدنية وحركية مرتبطة بالجوانب المعرفية أو الوجدانية وهي بهذا تختلف عن سائر المواد التعليمية كونها تستخدم الفكر والبدن على السواء.

٤ـ خصائص نمو الأطفال: وهنا لابد أن يراعي المنهج لموضوع الأنشطة والأدوات الملائمة لمستوى عمر ونمو الأطفال خصوصاً إذا ما أريد للمنهج إن يحصل على نتائج واقعية.

٥ـ الأهداف والأغراض: بما أن التعامل في التربية البدنية يتطلب جهداً بدنياً وفكرياً واسعاً في كل مرحلة تعليمية لذا يتطلب هنا معرفة مستوى النضج والنمو والجنس تبعاً لإختلاف العمر الزمني والبايولوجي للطفل.

ـ خصائص مناهج التربية الرياضية: إن التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من المواد المعرفية التربوية وان المصادر التي نستقي منها العلوم هي المصادر التربوية نفسها التي نستقي منها علوم التربية الرياضية ومع هذا فان خصائص مناهج التربية الرياضية يجب أن تتوفر في المناهج لكي تؤخذ خصوصيتها وعلى هذا الأساس فقد

---

(١) أمين الخولي، جمال الدين الشافعي: مصدر سبق ذكره. ص٤٣.

obeikan.com

اتفق كل من (ليلى عبد العزيز، ١٩٩١، على الديري، ١٩٨٧)[١،٢] على أن خصائص مناهج التربية الرياضية هي:

١ـ أن يوازن المنهاج بين خبراته المتاحة بحيث تستثير النمو والتطور بدنياً ومهارياً ومعرفياً وإنفعالياً.

٢ـ أن يمثّل منهاج التربية الرياضية جزءاً مكمّلاً للجهد التربوي الشامل في المدرسة.

٣ـ أن يؤسّس منهاج التربية الرياضية الجيّد على إهتمامات وإحتياجات وإتجاهات وقدرات من يُعَدُّ لهم.

٤ـ أن يكون منهاج التربية الرياضية الجيد جُزءاً مكملاً لخدمة المجتمع.

٥ـ أن يتيح منهاج التربية الرياضية الجيد مجالاً واسعاً للمشاركة في الألعاب المرغوبة عند التلاميذ.

٦ـ إن منهاج التربية الرياضية الناجح يساعد على تنمية وتطوير وإعداد مدرسي التربية الرياضية.

ويرى الباحث إن خصوصية المنهاج تعتمد على معلم التربية الرياضية وما يمتلكه من خبرات وقدرات تؤهله لقيادة العملية التربوية خصوصاً ما يتعلق باختيار طرائق التدريس المناسبة وتوجيه الطلاب على وفق تقويم وتحديد تحصيلهم العلمي.

ثانياً: عناصر المنهاج

من خلال ما تم التطرق إليه فيما يخص المنهاج ومفرداته وخصائصه وجب الدخول في أهم مفصل من مفاصل المنهاج ألا وهي عناصر المنهاج حيث يذهب (فؤاد

---

(١) ليلى عبد العزيز زهران: الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية. القاهرة: دار زهران، ١٩٩١، ص٣٧.

(٢) علي الديري، أحمد بطاينه: أساليب تدريس التربية الرياضية. دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٨٧، ص١٤٥.

سليمان قلادة، ١٩٧٦)[١] إلى أن عناصر المنهاج تتكوّن من:

١ـ الأهداف التعليمية ٢ـ المحتوى ٣ـ طرائق التدريس ٤ـ التقويم

موضحاً أن هذه العناصر مرتبطة مع بعضها وغير مستقلة وكما موضحَة في الشكل (١)

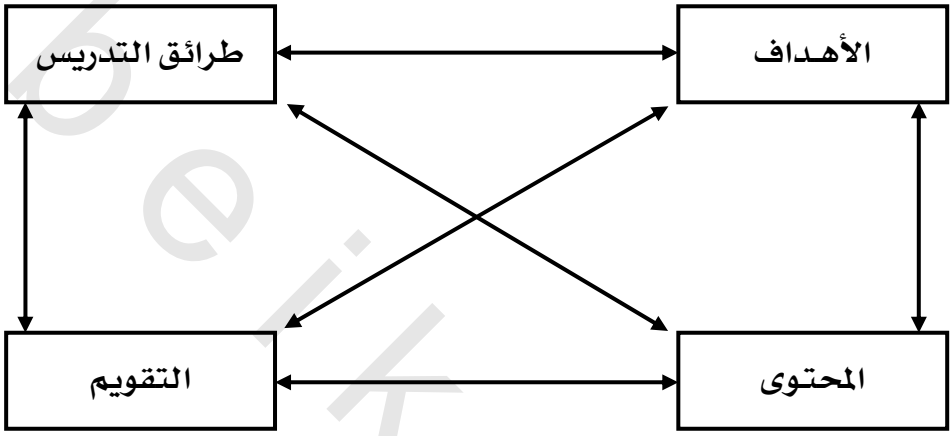

شكل (١) يمثل العلاقة الترابطية بين عناصر المنهاج

أما (محمد عزت عبد الموجود وآخرون، ١٩٨١)[٢] فيرون أن عناصر المنهاج هي:

١ـ الأهداف التعليمية ٢ـ المحتوى ٣ـ الطرائق والوسائل التعليمية

٤ـ النشاط (الهادف) ٥ـ أساليب التقويم

في حين يرى (عزمي أحمد ضمرة، ٢٠٠٢)[٣] بأن عناصر المنهاج هي:

١ـ الأهداف ٢ـ المحتوى ٣ـ أنشطة تعلم ٤ـ التقويم

---

(١) فؤاد سليمان قلادة: أساسيات المناهج في التعليم النظري وتعليم الكبار. الإسكندرية: دار المطبوعات الجديدة، ١٩٧٦، ص١٦٤.

(٢) محمد عزت عبد الموجود و(آخرون): أساسيات المنهج وتنظيماته. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١، ص٤٢.

(٣) عزمي أحمد ضمرة: مصدر سبق ذكره. ص٩٥-٩٦.

obeikan.com

ولكن كما موضّح بالشكل (٢) فإنَّ (عزمي أحمد ضمرة) يعرض نموذج زايس لمكّونات المنهاج والقوة الرئيسية في مادته معتمداً على أن أسس المنهاج هي الأرضية الواسعة له وقد مثلها بالتربة والمناخ التي تمد الطبيعة نبتة المنهاج وبهذا فهو يهدف إلى توضيح المتغيرات الرئيسية والعلاقات التي تربط بينها والتي يجب أخذها بنظر الاعتبار عند بناء المنهج.

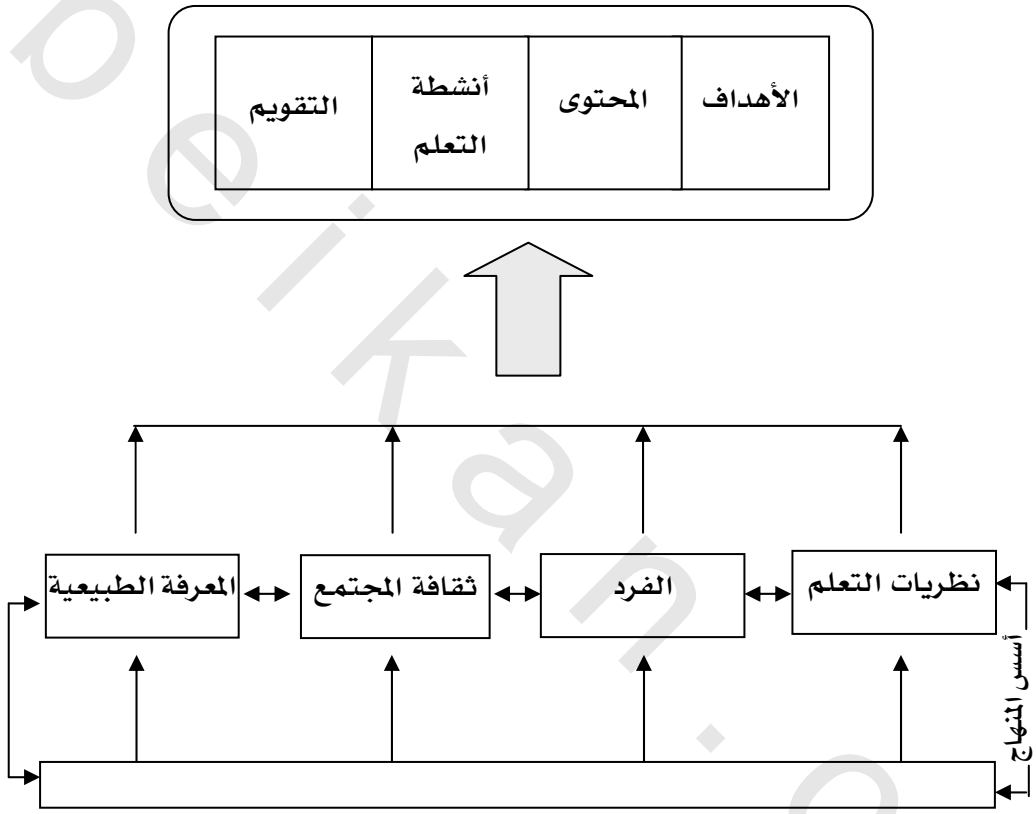

شكل (٢) يوضح نموذج (زايس) منتقى يمثل المنهاج وأسسه

ـ **الأهداف:** سواء أكانت التعليمية أو التربوية فأنها تمثل المعالم الأساسية لعملية التربية أو الخطوة الضرورية الأولى في أية عملية تعليمية وهي كثيرة ومتنوعة

وتتباين من حيث شموليتها وغايتها. فهي عملياً مخطّطة ومقصودة وفي كل الأوقات فإن الهدف المرسوم يحتاج إلى مكوّنات أساسية كما يراها (عبد المجيد نشواني، ١٩٨٣) "وهي الأداء الظاهري وشروط الأداء ومستوى الأداء المقبول"[١] ولكن وفي تخصّصنا الرياضي فإن تحديد الأهداف التربوية الرياضية تحتاج إلى خطوات ومراحل تتبع بصورة مستمرة لرفع مستوى التعلم بهدف تحقيق إحتياجات الأفراد والمجتمع بإعتبار إن الأهداف في التربية الرياضية تخضع إلى إتجاهات تنمية السلوك سواء كان من خلال إعطاء المادة النظرية أو عند التدريبات والمنافسات العملية والمقصود هنا ترجمة الصلة الوثيقة بين المنهاج وأهداف التربية لكون الأهداف وكما يراها (محمد عبد الهادي، ١٩٩٦) "هي الموجه للمناهج ومحتواها ووظائفها"[٢] من منطلق أن ترجمة الأهداف إلى معارف وخبرات ومهارات وميول هي الخطوة الأولى والمهمة في عملية التعلم وتحقيق مادة المنهاج والحقيقة ومهما تغيرت الأهداف فإن لها شروطاً ومعايير لابد من توفرها وهذه الشروط والمعايير كما يراها (علي الديري، ١٩٩٣)[٣] هي:

١ـ الوضوح ٢ـ الشمول ٣ـ الواقعية ٤ـ إمكانية تطبيق الأهداف

مما تقدم فان الباحث يرى إن مناهج التربية الرياضية تحدد كسائر مناهج التربية الأخرى أي أنها تخضع إلى فلسفة المجتمع والى طبيعة المادة العلمية والعملية والى إحتياجات التلاميذ وميولهم وإلى إستخدام الأدوات الحديثة، وفي نهاية المطاف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي في العالم.

ـ المحتوى: ينظر إلى المحتوى بأنه كل ما يقوم بنقله المدرس أو القائم بالعملية التربوية من خبرات علمية وعملية ونفسية وحركية وغيرها إلى طلابه بغية تحريك

---

(١) عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي. الأردن: دار الفرقان، ١٩٨٣، ص٦٥.

(٢) محمد عبد الهادي: المناهج التعليمية في لبنان بين الواقع والمرتجى، دراسة، لبنان: مجلة أبعاد، العدد الخامس، ١٩٩٦، ص١٢١.

(٣) علي الديري، محمد علي محمد: مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق. الأردن: دار الفرقان، ١٩٩٣، ص١٢١.

الطالب بإتجاه التفكير والتجريب وليتعلم كيف يتم الإستنتاج وتقويم نتائجه معتمداً على الخطط ذات الهدف المبين للمنهاج حيث إن "تحديد محتوى المنهاج لا يتم بطريقة عفوية أو إرتجالية ولابد أن تكون الخبرات التي يشملها محتوى المنهاج خبرات هادفة ومخططة ومبنية على الأسس والمعايير"[1]، إن تعليم طرائق التفكير المنظم هو من أهم الأهداف التي يختارها القائم على العملية التربوية لتحقيق ذاتية الفرد بإتجاه ترجمة المحتوى الجيد للمنهاج وخلق أرضية واسعة للخبرات التعليمية كونها ضرورية لتنشيط العمليات العقلية التي يستخدمها الطلبة عند تعاملهم مع المحتوى وعند النظر لهذا المفهوم يجب أن نقر ومن وجهة نظر الباحث بأنه يجب الخروج من المحتوى كونه مجموعة مواضيع دراسية ومفرداتها ليجتازها الطالب في الإمتحان وتأكيد المفهوم الحديث للمحتوى بإتجاه التركيز على الخبرات التي يمارسها الطالب التي تؤدي إلى كسبه الخبرات العلمية والعملية ليكون المحتوى في هذا الوقت هو جملة المعارف والمعلومات العقلية والإجتماعية والإتجاهات والقيم والميول التي يقع عليها إختيار أصحاب القرار لعملية بناء وتطوير المناهج على أساس أن المحتوى هو أحد العناصر الرئيسة للمنهاج التربوي خصوصاً ما يتعلق بالتربية البدنية والرياضية الذي يتأثر بالمفاهيم والإتجاهات والخبرات التي لا تعتمد على الواقع النظري فقط وإنما تمتد إلى الواقع العملي وترجمة متطلبات الواقع النظري عملياً في التدريب أو المنافسات أو عند تطبيق المادة الدراسية.

إن ما يسرنا في هذا العنصر هو ما جاء به (توفيق أحمد مرعي، ٢٠٠٠) من أن "المحتوى هو أحد عناصر المنهاج وأولها تأثيراً بالأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها ويشتمل أيضاً على الأهداف والأساليب والتقويم وهكذا ترى أن المحتوى أوسع من المعرفة"[2] مما يُحتّم على الباحثين والقائمين على العملية التربوية في التعمق عند الكتابة عن أهداف ومحتوى المنهاج كون المحتوى يشمل المعارف والعلوم وكل ما

---

(١) حمدي عبد العزيز الفياض: المناهج، الخطط الجامعية. مركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي، ١٩٨٨،ص١٣.

(٢) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: مصدر سبق ذكره. ص٧٩.

يتعلق بخلق الأرضية الواسعة للمنهاج السليم وخصوصاً إذا كان المنهاج كما هي متطلبات التربية الرياضية حيث أنه منهاج متنوع ويحتاج إلى دراسة ودراية عاليتين.

طرائق إختيار المحتوى: من خلال إطلاع الباحث على المصادر تبين أن طرائق إختيار المحتوى وإن إختلفت تسمياتها فهي بالنتيجة تصب في هذا الموضوع بوصفها هي مكونات أساسية للمنهاج وأنها تحتاج إلى تنظيم وتتابع للمعلومات كي يتم تحقيق الخطط أو الأهداف المرسومة وأن هذه الطرائق أي طرائق اختيار المحتوى وكما ذكرت المصادر[١][٢][٣] هي:

١ـ آراء المتخصصين والخبراء: يتضمن هذا المحور إشراك جملة من المتخصصين والخبراء في عملية وضع معالم محتوى المنهاج من الناحيتين العلمية والعملية وبهذا وجب عدم التركيز على عدد محدود من الخبراء وإنما لابد من الإستفادة من كل الخبرات المتاحة بحيث يمكن أخذ أكثر من رأي حول محتوى المنهاج.

٢ـ التجريب: لكي نتمكن من الحصول على نتائج سليمة يجب وضع رؤية واضحة لإمكانية تحقيق الأهداف، وفي هذا يجب أن نفكر ونقوم أولاً بتحديد صلاحية مادة معينة أو طريقة لتدريس مادة معينة "وعليه فإن أية عملية تربوية مرتبطة بعملية التعليم تكون بالحقيقة تجريباً مرتبطاً بالمنهاج"[٤]، وذلك لضمان استمرار تحسين المحتوى وتطويره.

---

(١) فؤاد سليمان قلادة: أساسيات المناهج في التعليم النظامي وتعليم الكبار. ط٢، القاهرة: مطبعة المصري، ١٩٧٩،ص٢٣٢-٢٣٥.

(٢) مجدي عزيز إبراهيم: دراسات في المنهج التربوي المعاصر. ط١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٧، ص١٤٦-١٤٨.

(٣) محمد صلاح الدين، فتحي عبد المقصود: المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربوية. ط٤،الكويت: دار العلم، ١٩٧٧، ص٣٠٦-٣٠٧.

(٤) محمد صلاح الدين، فتحي عبد المقصود. مصدر سبق ذكره. ص٣١٤.

٣ـ التحليل: بغية إختيار المادة التربوية والعلمية وبالتالي المحتوى يجب معرفة إمكانية مناسبة مفردات المحتوى للعمر أو الجنس أو أي من المتغيرات الأخرى عند ذلك وبعد تطبيق المحتوى يحتاج القائم على العملية التربوية ما يسمى التحليل أي ملاحظة مجالات الأنشطة المختلفة التي يمارسها الأفراد يومياً من أجل إكتشاف الإجراءات والوسائل التي تساعد على صحة الإجراءات القائمة عند تنفيذ المحتوى.

٤ـ مسح الآراء: ونعني به هنا التعرف على آراء المختصين والقائمين على العملية التربوية في مجال معين لمعرفة ميول وإتجاهات الرأي العام في الموضوعات التي تهم المجموعة التي يطبق عليها المنهاج.

٥ـ دراسة المناهج الأخرى: من أجل زيادة المعارف وتحسين وتطوير محتوى المناهج يجب الإطلاع على مناهج أخرى على سبيل المثال عندما تكون الحاجة إلى تحديث كتاب منهجي أو وضع كتاب منهجي جديد يجب الإطلاع على الدراسات والبحوث الحديثة المرتبطة بهذا الجانب.

العناصر التي تؤثر في تنظيم المحتوى: إن طبيعة المحتوى تتطلب أرضية خصبة من المعلم والمتعلم في الوقت الذي يكون فيه المعلم ذا خبرات علمية وعملية واسعة ومواكبة للتطور العلمي يجب أن يكون المتعلم هو الآخر على دراية واسعة في موضوعات محتوى المنهاج وإطلاعه على المصادر والمراجع المتعلقة بالمادة الدراسية. ومن هذه النظرة سيكون هناك نصيب وافر للعناصر الآتية التي تؤثر في تنظيم المحتوى والتي يراها (أمين الخولي، ٢٠٠٠)[١] وكما مدوّنة في أدناه:

١ـ النضج أو مدى إستعداد المتعلم.

٢ـ الأنشطة التي تتطلب قدرات من التوافق.

٣ـ القوة والحجم كمتطلب سابق لتعلم بعض الأنشطة.

٤ـ الإستراتيجيات المركبة وعدم ملاءمتها للمراحل المبكرة للنمو المعرفي.

٥ـ مقابلة إهتمامات التلاميذ يزيد من دافعية الإنجاز..

---

(١) أمين الخولي، جمال الدين الشافعي: مصدر سبق ذكره. ص٣٩٦.

ـ **طرائق التدريس:** من خلال إطلاع الباحث على المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع الدراسة تبيّن له أن عناصر المنهاج وإن تمحورت فإنها تتصف بالشمولية وينظر إليها كالجسد الواحد على أن طرائق التدريس وكما تنظر إليها (سهير بدير، ١٩٨٢) " أنها الخطوات التي يستخدمها المدرس وبها يكتسب الطلبة النتائج المطلوبة"[١]، ويضيف الباحث إلى هذا الرأي أن الطريقة لا تتمكن من تحقيق تلك الخطوات دون أن تكون الطريقة فعّالة في وصول محتويات المنهاج للدارس لكي يتمكن الإثنان المدرس والمتعلم من تحقيق الأهداف المرسومة، هذا ولن يقف الباحث عند فاعلية الطريقة وإنما يذهب إلى إختيار طريقة التدريس التي تعتمد وكما يراها (محمد عزت، ١٩٨١) "على طبيعة المادة التي تدرس، خصائص نمو الطلبة، نوع ومستوى التعلم التي يكون عليها المدرس وكذلك مدى إقتصادية الطريقة جهداً ووقتاً"[٢]. إذن لكي نحقّق طريقة تدريسية ملموسة يجب دراسة الظروف والإمكانيات كافة التي يجب توفرها للمدرس والطالب كي نصل إلى أفضل الطرائق، وهنا تجب الإشارة إلى ملاءمة الطريقة للهدف الموضوع والوسيلة والمحتوى والتنوع ومدى مشاركة المتعلم في رسم الصورة المستقبلية، لتنفيذ المنهاج الموضوع من قبل الجهة ذات العلاقة سواء أكانت مدرسة أو كلية.

ـ **الوسائل التعليمية:** لا يمكن لأي عملية تعلم أن تنتج دون وجود وسائل تعليمية تساعد على تحريك جميع حواس الفرد في التعلم وكذلك تكوين التصور الذهني خصوصاً إذا ما تمكن المتعلم من فهم إستخدام تلك الوسيلة نظرياً وعملياً حتى يساعد في عملية إستيعاب تنويع أساليب العمل ولاسيما أن العلم يتغير على وفق المستجدات الحديثة وتطور الوسائل للقياس الأفضل، وعلى هذا الأساس فان الباحث يرى أنه من الضروري الإطلاع الكامل والمشاركة في دورات كثيرة تخص تهيئة إستخدام تلك الوسائل والوقوف على كافة المستجدات التي تمنع من الإستمرار من إستخدام تلك الوسائل فلا يمكن لطرائق التدريس أن تحقق أهدافها ولا التقويم ولا

---

(١) سهير بدير: المناهج في مجال التربية الرياضية. ط٢، مصر: دار المعارف، ١٩٨٢، ص٩٦.

(٢) محمد عزت عبد الموجود وآخرون: مصدر سبق ذكره. ص٢٠.

أي من عناصر المنهاج إن لم يكن هناك صدق وثبات وموضوعية لأي من الوسائل المستخدمة.

ـ **النشاط:** يرى (إسماعيل محمد رضا، ٢٠٠٢) إن النشاط يعني "مواقف تختار في ضوء من حاجات المتعلم نفسه، وبذلك يؤدي إلى تفاعل كامل بين المتعلم والموقف كي يؤدي بالنهاية إلى إكسابه معارف ومهارات وقيماً وإتجاهات"[1]، وهذا يدلنا على أن مصمّمي المناهج يجب أن يدركوا أولاً الوسائل والعينات والمحتوى لكي يتمكنوا من رسم الصورة الواضحة لكيفية رسم المعارف والمعلومات والقيم التربوية على السواء وهنا يجب أن يخضع النشاط إلى الصدق ومراعاة النضج بحيث تكون الفعاليات والأدوات مناسبة لطبيعة وخصائص مراحل النمو مع أخذ التنوع والواقعية باتجاهات أوسع هنا من حيث توزيع أوجه الفعاليات الرياضية لإشباع حاجات وميول الطلبة بحيث تتناسب أوجه الفعاليات والإمكانيات المادية والبشرية مع أهداف تنفيذ المنهاج، ومما تقدم يرى الباحث أن النشاط عنصر أساسي من عناصر المنهاج ولا يمكن النظر إليه بصورة منفردة ولاسيما إذا كان النشاط منصباً على الجهد العقلي أو البدني وهذا يفسّر لنا إن إستخدام أي من أنواع النشاط يجب أن لا يكون منصباً على مجرد نقل المادة العلمية أو العملية وإنما إستخدام الأسلوب المبدع والمتطور من أجل تحقيق أفضل الوسائل التي تساعد في تكامل وتناسق تلك الأهداف التي تتضمن الخبرات التعليمية والعملية وهنا يمكن أن نقول: قد حقّقنا محوراً من أهم المحاور التي تخضع دوماً للتقويم والتمحيص وتأخذ بنظر الإعتبار كل الجهود التي تحقق مستوى من التخطيط في المدرسة أو من خلال الندوات أو من خلال المؤسسات أو برامج التعليم وما إلى ذلك.

---

(١) إسماعيل محمد رضا: تحليل وتقويم أهداف منهاج فرع التربية الرياضية في كلية المعلمين. أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص٩.

Obeikan.com

ـ التقويم

١ـ مفهوم التقويم: إذ عُدَّ التقويم عملية يمارسها الأفراد في المجتمع الإنساني ولا يمكن الإستغناء عنها في كل مفردات الحياة كونها ترتبط بعملية التعليم والتعلم، أو أنها عملية تتطلب معرفة كل مرحلة من مراحله وخصوصاً على صعيد الفكر التربوي باعتباره "الوسيلة التي يمكن للمدرس أو التلميذ وكل من له صلة بالعملية التعليمية أن يتعرف عن طريقها على المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تعلمه"[١]، منطلقاً من أنه "عملية تحدث بإستمرار في حياة الأفراد وتتخذ صوراً مختلفة وأساليب متنوعة"[٢]، لذا أصبح التقويم أسلوباً ملازماً لجميع جوانب الحياة التي يراد بها التطوير أو لتحسين مشروع ما أو لتشخيص حالة ما، أو تدريس عمل نريد منه أن يكون ناجحاً، لذلك وجب أن تتفق عملية التقويم التي من خلالها يمكننا معرفة مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية مع الأسلوب أو الخطة الموضوعة لتلك العملية خصوصاً فيما يتعلق بمستوى إختبار مدى الإنجازات التي حقّقتها عملية ما طبقاً للأهداف المرسومة آخذين بنظر الإعتبار التمكن من القيام بمراقبة سير التنفيذ والمعلومات الكافية عن سرعة وشكل وصحة النتائج النهائية ومدى تطابق الإنجاز مع الأهداف الموضوعة لتحقيق التطوير والتحسين، خصوصاً في مجالنا الرياضي حيث الإستخدامات للتقويم كثيرة، إذ أنه "الحكم على مدى إستفادة الطالب من برامج التربية الرياضية المدرسية ومدى تأثيرها في تعديل سلوكه وإكسابه المهارات الحركية والعادات الصحية سيساعد المعلم على معرفة مدى تقدم الطالب في تحقيق أهداف المنهاج"[٣].

---

(١) سهير بدير: مصدر سبق ذكره. ص١٢٠.

(٢) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم: المناهج، أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها. ط٣، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٨٤، ص٦٤٤.

(٣) الفريق الوطني: منهاج التربية الرياضية وخطوطه العريضة للمرحلة الثانوية. ط١، عمان: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ص١٠.

وبهذا فقد خطت التربية الرياضية خطوات كبيرة وواسعة في هذا العصر وذلك بسبب إستخدامها لأساليب التقويم المبنية على أسس علمية سليمة، تلك الأساليب التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة بوصفها إحدى الدعامات الأساسية التي ساعدت وشجعت على أن تتخذ التربية الرياضية تلك الخطوات الواسعة، وفي ضوء ما حصل للتربية الرياضية من تطوير في السنوات الأخيرة فإن الأمر يتطلب منا تقويماً مستمراً لمناهجنا الرياضية وذلك لأننا بحاجة لمعرفة إلى أي مدى حقّقت هذه المناهج أهدافها وما لم يتحقّق منها[1]، مُنطلقين من أن عملية التقويم في التربية الرياضية عملية شاملة ومستمرة، تعتمد على أنواع الخبرات والبرامج التي يشترك فيها الطلبة لتهدف إلى إحداث تغييرات سلوكية في جوانب شخصيتهم ولهذا فالتقويم في التربية الرياضية يهتم بجميع جوانب العملية التربوية ومدى فائدة الخبرات والبرامج في تحقيق الأهداف المراد بلوغها[2]، إن تقويم المنهاج في مجال التربية الرياضية، يتطلب منَّا أن نحدد أهداف التقويم التي تتمشّى مع الأهداف التربوية للمنهاج، وفي ضوء هذه الأهداف نستطيع أن نحدّد النقاط الإيجابية وكذلك النقاط السلبية ومعالجتها وتدعيم الإيجابية منها.

٢ـ **خصائص التقويم:** تشكل عملية التقويم عنصراً أساسياً حيثما وردت الحاجة لإتخاذ قرار بخصوص أي من المواقف الخاصة بتقويم الحالة المدروسة خصوصاً إذا كانت المعلومات التي جُمِعت شاملة وصحيحة وأنها تخضع لخصائص التقويم الآتية[3].

---

(١) عقيل الدويري: دراسة تقويمية لمنهاج التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه، السودان: ١٩٩٧، ص١٥.

(٢) علي الديري: تقويم برامج التربية الرياضية بمعاهد المعلمين في الأردن. رسالة ماجستير، القاهرة: جامعة حلوان، ١٩٧٨، ص٥٢.

(٣) عبد الله الصمادي، ماهر الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. ط١، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص٣١.

١ـ الإستمرارية **Continuous**: وهذا يعني أن عملية التقويم لا تنتهي عند حد معين للتعلم والمتعلم وأن التقويم في نهاية مرحلة محددة هو بمثابة تقويم لبداية مرحلة جديدة.

٢ـ التعاونية **Cooperative**: إن عملية التقويم تعتمد في إنجازها على تعاون جميع أطراف العملية التعليمية وهم: الطالب والأهل والمعلم وهنا تبرز أهمية تعاون الجميع في جمع المعلومات اللازمة لتقويم الطالب.

٣ـ الشمولية **Comprehensive**: وتتطلب إستخدام كافة الوسائل الملائمة لجمع معلومات حول موضوع التقويم (إختبارات شفوية وتحريرية، ملاحظات، مقابلات) وقد يتضمن معنى الشمولية تقويم مختلف المواقع التي يمكن أن تساعد على التعلم (بيئة المنزل، البيئة المدرسية كغرفة الصف، المقاعد، المكتبة، وغيرها).

٣" ـ أسس التقويم: تتطلب فلسفة التربية الحديثة أنْ يتم تركيز التقويم على مجموعة من الأسس والمبادئ تنسجم إلى حد بعيد مع أهدافها وتوجهاتها وعلى هذا الأساس يجب أن تكون هنالك أسس ومبادئ تكون أعمدة للتقويم، من هنا ذهب (إمطانيوس مخائيل، ١٩٩٧)[1] إلى أن أسس التقويم هي:

١ـ إرتباط عملية التقويم بأغراض محددة: وهنا يمكن أن ننظر إلى متطلبات هذا المحور بمجموعة من الإجراءات أو عملية منظمة وموجّهة بأغراض معينة، تتطلب عملية التقويم أولاً تحديد الغرض قبل كل شيء.

٢ـ إختيار أداة التقويم المناسبة للغرض: في هذا المحور يتطلب تحديد الهدف من التقويم وإختيار أداة التقويم الملائمة لهذا الغرض دون غيره وتوظيفها في خدمته.

٣ـ التنوع في أدوات التقويم: في هذا المحور تتوضح أهمية التنوع في إستخدام الأدوات من حيث الحصول على صورة شاملة عن سلوك التلميذ بإستخدام أكثر من أداة.

---

(١) إمطانيوس مخائيل: القياس والتقويم في التربية الحديثة. دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧، ص١٥٦.

obeikan.com

٤ـ الإستعمال المناسب لأدوات التقويم: لمعرفة مواطن القوة والضعف لموضوع ما من المواضيع والتنبه إلى مصادر الخطأ فيه وجب معرفة الأخطاء المحتملة في أداة التقويم، وهنا يمكن معرفة خطأ العّينة أو الخطأ الناتج عن الأداة نفسها أو عند إستعمالها فضلاً عن الخطأ الناتج عن تفسير النتائج.

٥ـ شمولية التقويم: إنَّ التقويم في حد ذاته لا يعتمد على التلميذ فقط ونواحي نموه المختلفة وإنما يمتد ذلك إلى العملية التربوية لكل مكوناتها مروراً بالمنهاج والطرائق والوسائل التعليمية.

٦ـ الإستمرار في عملية التقويم: إن التقويم هو مسألة علمية عملية ترتبط بالعملية التربوية بحيث أصبح إستمراره أحد معالم التقويم الحديث ويمكن أن تتوضح فائدة هذه المرحلة من خلال مسار العملية التربوية والكشف عن مواطن القوة والضعف فيها.

٧ـ تحديد القرارات التربوية أو الحكم عليها: إنَّ التقويم وسيلة لغاية وليس غاية بحد ذاته ومن الخطأ تطبيق أدوات التقويم وجمع المعلومات بصورة غير مدروسة أي يجب أن تكون هناك ضرورة لتحديد القرارات التربوية قبل إختيار أدوات التقويم وليس العكس وهنا لا يجوز إستعمال أي أداة ما لم تسهم بتحسين القرارات ذات الطبيعة التربوية أو الإدارية.

٤ـ أنواع التقويم: يرتبط التقويم ومن ثم أنواعه بتعدد معايير التصنيف وفيما يلي بعض من أنواعه وحسب ما موضح عند (توفيق أحمد مرعي، محمد محمود حيلة، ٢٠٠٠)[1].

١ـ معيار قيمة المنهاج: وهو قيمة المنهاج النهائية أو التحصيلية.

٢ـ معيار دلالات التقويم: وهذا يعني دلالة الأهداف أو عناصر المنهاج الأخرى. كالمحتوى والوسائل التعليمية.

---

(١) توفيق أحمد مرعي، محمد محمود حيلة: المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة٢٠٠٠، ص٩٧.

٣ـ معيار غرض التقويم: وهذا يتم من خلال إصدار حكم كالمنهاج أو إتخاذ قرار ما بشأنه.

٤ـ معيار مدى إتّساع عملية التقويم: وهذا يتضمن تقويم جزء من المنهاج أو تقويم المنهاج كلياً.

٥ـ معيار مراحل التقويم: ويعني التقويم التمهيدي أو التقويم البنائي المرحلة والختامي النهائي.

٦ـ معيار الجهات المعنية بعملية التقويم: وهذا يتضمن مستوى إدارة المناهج أو الإدارة التربوية بدائرة ما أو وزارة أو ما شابه ذلك.

٧ـ معيار القائمين بعملية التقويم: والقائمون هم الباحثون أو المعلّمون أو المشرفون أو الخبراء.

٨ـ معيار الأدوات المستخدمة في عملية التقويم: وهذا يتضمن تحديد المحتوى أو الإستبيان أو المقابلات أو ما شابه ذلك.

٥ـ أغراض التقويم: إن الهدف الأساس لعملية التقويم هو إعادة النظر بالموضوع قيد الدراسة وتصحيح المسار من أجل تطوير وتحسين نواتج ما يتم تقويمه. وعلى هذا الأساس فان أغراض التقويم كما يراها (إمطانيوس ميخائيل، ١٩٩٧)[1] تقسم إلى ما يأتي:

١ـ الأغراض التعليمية: ترتبط الأغراض التعليمية للتقويم بالمعلم والتلميذ والمنهج بوصفها أقطاب مهمة وأساسية للعملية التعليمية، ففي الأولى يعمد المعلم إلى تقويم طلابه بوصفه جانباً مهماً في نشاطه التعليمي ومظهراً أساسياً من مظاهر عمله وفي الثانية يحقق التقويم للتلميذ فوائد وأغراض عديدة بوصفه القوة المحركة لنشاط التلميذ وعمله أما في الثالثة فالمنهج الدراسي يحقق أغراضاً مهمة تتصل به فهو يفيدنا في الحكم على فاعلية المنهاج وإستجابته للأهداف التربوية.

---

(١) إمطانيوس مخائيل: مصدر سبق ذكره. ص١٦١-١٧١.

٢ـ الأغراض التشخيصيّة: وفي هذا الجانب فإن التقويم يحقق أغراضاً تشخيصية تتصل بالتعليم ويكون التشخيص أساساً في إتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة أو إتخاذ القرارات في مجال التوجيه والإرشاد، ولتحقيق مبدأ الكشف عن صعوبات التعلم يجب أن نحقق هنا ثلاثة أشياء هي:

أ ـ تعيين أو حصر الأفراد الذين يواجهون صعوبات في التعلم.

بـ التحديد الدقيق لنقاط الضعف والقوة في المحيط الذي يتطلب ذلك.

جـ تحديد العوامل المسؤولة عن الضعف.

٣ـ أغراض التوجيه والإرشاد: يؤدي التقويم دوراً مهماً في عملية التوجيه والإرشاد من حيث تقديمه صورة صادقة عن قدرات الفرد وإتجاهاته وميوله، بحيث يعرف الفرد ذاته مرتكزاً على المعرفة العلمية والموضوعية الشاملة لقدرات ذلك الفرد.

٤ـ الأغراض الإدارية: تؤثر الإدارة التربوية في نتائج التقويم وذلك من خلال إتخاذ جملة من القرارات المهمة المتعلقة بإنتقاء الدارسين وتصنيفهم وتحديد مسارهم التعليمي حتى يتم وضعهم في المكان المناسب لننتهي بعملية التقويم إلى توفير الأساس للإجابة عن الأسئلة التي تطرحها الإدارة.

٦" ـ أهداف التقويم: يحقق التقويم التربوي الحديث أسسه ومتطلباته اعتماداً على تحقيق الأهداف وبهذا وجب معرفة ما يمكن أن تحققه الأهداف الخاصة بالعملية التربوية فـ (عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع، ٢٠٠٤)[١] لخصا الأهداف الخاصة للتقويم فيما يأتي:

معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج قيد الدراسة.

الكشف عن مدى ومستوى فاعلية المعلم في تقديم مادة التعليم.

التحقق من مدى ملاءمة المنهاج للمرحلة العمرية والنمائية.

إرسال تقارير للأهل حول مدى تقدم الطلبة.

---

(١) عبد الله الصمادي، ماهر الدرابيه: مصدر سابق ذكره. ص٣٣.

obeikan.com

توفير المعلومات اللازمة لإتخاذ قرارات مختلفة مثل تصنيف الطلبة أو تشخيص مستويات الضعف والقوة وإختيار مجموعة منهم لمهمات محددة

٧ـ وظائف التقويم: يُعدّ التقويم عملية علمية مستمرة نحتاجها عند إجراء العمليات التعليمية والتدريسية سواء أكان في بداية العام الدراسي أو في نهايته، أو عند العمل بمنهاج تدريبي مع عيّنة معينة في التربية الرياضية أو في المنتخبات الرياضية وأن العمل بطريقة منتظمة ومستمرة يتطلب معرفة وظائف تقويم تلك الوظائف التي تساعد على معرفة خط شروع التقويم لأي من العمليات الإدارية أو التعليمية أو التدريبية وهذه الوظائف وعلى رأي (أكرم زكي خطايبة، ١٩٩٧)[١] هي:

١ـ معرفة وتوضيح الأهداف التعليمية والعمل على تطبيقها وفق الأسس العلمية.

٢ـ النظر إلى أهمية طرائق التدريس المستخدمة ومعرفة الأسس التي تساعد على تحقيقها خدمة لتحقيق أهداف المنهاج.

٣ـ معرفة وتحديد العوامل والصعوبات التي تواجه عملية تنفيذ المنهاج.

٤ـ لأجل دراسة حالة التلاميذ ومتطلباتهم وميولهم يجب معرفة الأساليب التدريسية التي تساعد في تحقيق تلك المعرفة.

٥ـ يجب النظر إلى المنهاج في تلبيته لحل المشكلات الطلابية التدريسية والتدريبية.

٦ـ معرفة مدى فاعلية عناصر المنهاج في تحقيق حاجات الطلبة.

٧ـ التأكد من أن نمو الطلبة مرتبط بعناصر تحقيق المنهاج ومن ثم تنفيذه.

٨ـ دراسة واقع التلاميذ من خلال معرفة نواحي القوة والضعف في الجوانب التدريسية والتدريبية.

---

(١) أكرم زكي خطايبة: المناهج المعاصرة في التربية الرياضية. ط١، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧، ص١٢٦.

obeikan.com

٩ـ معرفة مدى العلاقة بين المعلمين والتلاميذ والمشرفين بإخراج تلك الجهود بإتجاه تطبيق مفردات المنهاج وعناصره معتمدين على أسلوب المصارحة والمحاورة خدمة للعملية التربوية.

١٠ـ العمل المستمر لتقويم أي من عناصر المنهاج في إتجاه خلق أرضية واسعة تحقق الأهداف الموضوعة التي بُنيت عليها المناهج.

٨ـ الخطوات العامة للتقويم: لما كان التقويم عملية الهدف من ورائها تطوير العملية التعليمية والتربوية والعمل على تقدمها ورفع مستواها وحل مشكلاتها، لذا وجب معرفة الخطوات اللازمة لمتابعة عملية التقويم تلك العملية المتداخلة الجوانب التي تكمل بعضها بعضاً مما يتطلب العمل على وفق الخطوات التالية كما يراها (أكرم زكي خطايبة، ١٩٩٧، عبد الله الصمادي، ماهر الدرابيع، ٢٠٠٤).[١][٢]

١ـ تحديد موضوع التقويم وغرضه.

٢ـ تحديد أهداف التقويم المناسبة للمنهاج التي تتسم بالوضوح والدقة.

٣ـ تحديد المشكلات المراد حلها والمجالات التي يرغب في تقويمها.

٤ـ تحديد وإعداد الوسائل والإختبارات التي سوف تُستخدم في التقويم مع معرفة كيفية توظيفها لصالح التقويم.

٥ـ تنفيذ عملية التقويم.

٦ـ وضع خطة زمنية لتنفيذ عملية التقويم.

٧ـ جمع البيانات بالأدوات والوسائل المقررة.

٨ـ إعداد الملاكات اللازمة وتدريبها للمساعدة في جمع البيانات.

٩ـ تبويب البيانات وتحليلها وتفسيرها علمياً والإستعانة بالأساليب الإحصائية المناسبة.

---

(١) أكرم زكي خطايبة: مصدر سبق ذكره. ص١٢٧-١٢٨.

(٢) عبد الله الصمادي، ماهر الدرابيع: مصدر سبق ذكره. ص٣٣-٣٤.

obeikan.com

١٠ـ إصدار حكم أو قرار يكون بالصورتين الإيجابية والسلبية.

obeikan.com